



## مَكَانَةُ الْأَخِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، أَمَرَنَا بِصَلَاةِ  
الْأَرْحَامِ، وَخَصَّ الْأَخَ بِمَزِيدٍ مِنَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى: ( وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا )<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ لِلْأَخِ مَنْزِلَةً كَرِيمَةً، وَمَكَانَةً سَامِيَةً عَظِيمَةً؛ فَهُوَ  
عَطِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَبَةٌ مِنْهُ سُبْحَانَهُ؛ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ سَيِّدِنَا  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ( وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا )<sup>(٢)</sup>.  
وَذَلِكَ بَعْدَمَا دَعَا مُوسَى رَبَّهُ أَنْ يُجْعَلَ أَخَاهُ هَارُونَ مُعِينًا لَهُ،

(١) النساء : ١ .

(٢) مريم : ٥٣ .

وَشَرِيكًا فِي أَمْرِهِ <sup>(١)</sup> فَقَالَ: ( اَشْدُدْ بِهِ أَرْزِي \* وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ) <sup>(٢)</sup>.  
 فَالْأَخُ هُوَ الْحِصْنُ لِأَخِيهِ وَالْمَنْعَةُ، وَمَصْدَرُ الْعَوْنِ وَالْقُوَّةُ؛ يَقِفُ مَعَهُ  
 وَيُؤَارِزُهُ بِكُلِّ مَا اسْتَطَاعَ، وَيَكُونُ رُكْنَهُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ فِي مُوَاجَهَةِ  
 أَعْبَاءِ الْحَيَاةِ؛ لِتَحَقُّقِ بَيْنَهُمَا الصَّلَةِ فِي أَبْهَى صُورِهَا، وَأَرْقَى  
 تَجَلِّيَاتِهَا؛ وَيُحَقِّقًا لِأَهْلِيهِمَا السَّعَادَةَ وَالْإِطْمِئْنَانَ، وَالْأَسْرَهُمَا التَّرَابُطَ  
 وَالْإِنْسِحَامَ، وَلِمُحْتَمَعِهِمَا التَّلَاحِمَ وَالسَّلَامَ. فَمَا هُوَ وَاجِبُ الْأَخِ  
 تَجَاهَ أَخِيهِ؟

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ بَيَّنَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَخَ سَوَاءٌ كَانَ شَقِيقًا أَمْ  
 لِأَبٍ أَوْ لِأُمٍّ، أَوْ كَانَ أَخًا مِنَ الرِّضَاعَةِ؛ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ،  
 وَالْبِرِّ وَالْإِكْرَامِ، بَعْدَ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأُخْتِ؛ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 : «بِرُّ أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتِكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» <sup>(٣)</sup>. وَبِرُّ  
 الْأَخِ يَكُونُ بِالسُّؤَالِ عَنْهُ وَعَنْ أَوْلَادِهِ وَأَهْلِهِ، وَتَفَقُّدِ أَحْوَالِهِ، وَالتَّوَدُّدِ  
 إِلَيْهِ، وَزِيَارَتِهِ وَصِلَتِهِ، وَمُشَارَكَتِهِ فِي أَفْرَاحِهِ وَأَتْرَاحِهِ؛ فَيَفْرَحُ لِفَرَحِهِ،  
 وَيَحْزَنُ لِحُزْنِهِ، فَالصَّلَةُ الَّتِي تَسْرِي فِي عُرُوقِ الْإِخْوَةِ وَاحِدَةً، فَقَدْ تَرَبَّوْا  
 فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ، تَجْمَعُهُمْ ذِكْرِيَاتٌ جَمِيلَةٌ

(١) التحرير والتنوير : (٢١٣/١٦).

(٢) طه : ٣١ - ٣٢ .

(٣) المستدرک علی الصحیحین : ٧٢٤٥ .

فِي طُفُولَتِهِمْ، وَمَوَاقِفُ لَا تُنْسَى فِي نَشَأَتِهِمْ، وَصِبَاهُهُمْ وَشَبَابُهُمْ،  
وَتَوْحُّدُهُمْ عِلَاقَاتُ الْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاوُنِ طِيلَةَ حَيَاتِهِمْ.

وَإِنَّ قِيَامَ الْعِلَاقَةِ الصَّادِقَةِ بَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ: أَنْ يُحِبَّ لَهُ مَا يُحِبُّ  
لِنَفْسِهِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدِ أَصْحَابِهِ: «أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟» قَالَ:

نَعَمْ. قَالَ ﷺ: «فَأُحِبُّ لِأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»<sup>(١)</sup>. أَيُّ أَحَبِّ

لِأَخِيكَ مِنَ النَّسَبِ وَغَيْرِهِ<sup>(٢)</sup> مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ مِنَ الْخَيْرِ<sup>(٣)</sup>. فَالْأَخُ

يُحِبُّ لِأَخِيهِ الْخَيْرَ، وَيَعْمَلُ عَلَى تَحْقِيقِ نَفْعِهِ؛ كَمَا فَعَلَ الْوَلِيدُ بْنُ

الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ أُرْسِلَ إِلَى أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ رِسَالَةً يَدْعُوهُ فِيهَا إِلَى مَا فِيهِ رَفَعَتْهُ، وَبِهِ نَجَاتُهُ وَفَوْزُهُ؛ قَالَ

خَالِدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا جَاءَنِي كِتَابُ أَخِي... عَمَدْتُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَأَسَلَمْتُ<sup>(٤)</sup>.

وَالْأَخُ مِرَاةُ أَخِيهِ؛ إِذَا رَأَى فِيهِ عَيْبًا أَصْلَحَهُ، وَإِنْ وَجَدَ فِيهِ نَقْصًا

أَكْمَلَهُ، وَإِذَا نَصَحَهُ أَخْلَصَ النَّصِيحَةَ لَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا

اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ»<sup>(٥)</sup>؛ فَيَنْصَحُهُ بِالْفَضَائِلِ،

(١) أحمد: ١٧١٠٧.

(٢) شرح البخاري للسميرى: ١/٣٩٣.

(٣) النسائي: ٥٠١٧.

(٤) المغازي للواقدي: ٢/٧٤٧، ودلائل النبوة للبيهقي: ٤/٣٥٠.

(٥) أحمد: ١٥٤٥٥، والبخاري معلقا في كتاب البيوع باب ٦٨.

وَيَدُلُّهُ عَلَى الْمَحَاسِنِ، وَيَسْتَشِيرُهُ فِيمَا عَرَضَ لَهُ مِنَ الْأُمُورِ؛ فَقَدْ سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ فَقَالَ: غَرِيْبُهُ عَقْلٌ. قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: حُسْنُ أَدَبٍ. قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: أَخٌ شَقِيْقٌ يَسْتَشِيرُهُ<sup>(١)</sup>.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْأَخَ الصَّغِيْرَ يَعْرِفُ لِأَخِيهِ الْكَبِيْرَ فَضْلَهُ، فَيَكُنْ لَهُ التَّوْقِيْرُ وَالْإِحْتِرَامُ، وَيُنْزِلُهُ مَنْزِلَةَ أَبِيهِ فِي التَّقْدِيْرِ وَالْإِكْرَامِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقَّرْ كَبِيْرَنَا»<sup>(٢)</sup>.

وَكَانَ أَحَدُ أَحْفَادِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَالِمًا بِالْحَدِيثِ الشَّرِيْفِ... وَكَانَ كُلَّمَا سُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ؛ أَحَالَ السَّائِلَ عَلَى أَخِيهِ الْكَبِيْرِ احْتِرَامًا لَهُ وَتَقْدِيْرًا<sup>(٣)</sup>.

وَالْأَخُ الْكَبِيْرُ رَحِيْمٌ بِأَخِيهِ الصَّغِيْرِ؛ يُشْفِقُ عَلَيْهِ، وَيُوْلِيهِ اهْتِمَامَهُ، وَيَرْعَاهُ وَيُعَلِّمُهُ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيْرَنَا»<sup>(٤)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء: (٣٧٦/٧)، وشعب الإيمان: ٤٣٥٤.

(٢) أحمد: ٦٩٣٧، والطبراني في الأوسط: ٤٨١٢.

(٣) سير أعلام النبلاء: (٣٨/٧).

(٤) أبو داود: ٤٩٤٣، الترمذي: ١٩١٩.

وَإِنَّ الْأَخَ حَلِيمٌ مُتَسَامِحٌ؛ فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ خِلَافٌ أَوْ  
خُصُومَةٌ سَارَعَ إِلَى تَجْدِيدِ الصَّلَاةِ، وَتَقْوِيَةِ الْعِلَاقَةِ، وَبَادَرَ إِلَى الصَّفْحِ  
وَالْعَفْوِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ شِيَمِ الْكِرَامِ، وَصِفَاتِ الْكِبَارِ؛ وَمَا أَصْدَقَ  
الشَّاعِرَ <sup>(١)</sup> حِينَ قَالَ:

وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عِنْدَ ذَنْبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الْأَخَ يَتَعَاوَنُ مَعَ أَخِيهِ بِحُبٍّ، وَيَسْعَى فِي تَيْسِيرِ  
أُمُورِهِ بُوْدًا، وَيَمُدُّهُ بِمَالِهِ عِنْدَ حَاجَتِهِ بِكَرَمٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ  
الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ  
وَأَخَاكَ» <sup>(٢)</sup>. وَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُعَمِّقُ الْمَوَدَّةَ بَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ، وَتُعَزِّزُ  
بَيْنَهُمَا الْمَحَبَّةَ وَالْإِخَاءَ، لِذَا حَرَّصَ عَلَيْهَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ  
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَوْبًا جَمِيلًا، فَأَهْدَاهُ عُمَرُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَخِي لَهُ <sup>(٣)</sup>. فَكَانَ الْأَخُ أَوَّلَ مَنْ فَكَّرَ فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ؛ لِيُؤَثِّرَهُ بِالْهَدِيَّةِ عَلَى نَفْسِهِ.

(١) هو محمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله كما في شعب الإيمان (٥٥١/٩).

(٢) أحمد: ٧١٠٥، والنسائي: ٢٥٣٢.

(٣) متفق عليه.

وَمِنْ أَفْضَلِ مَا يُقَدِّمُهُ الْأَخُ لِأَخِيهِ دَعْوَةُ صَالِحَةٍ بِيْظَهْرِ الْعَيْبِ، فَذَلِكَ  
مِمَّا يَعُودُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ عَلَيْهِمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ  
الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِيْظَهْرِ الْعَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلِكٌ مُوَكَّلٌ؛  
كَلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ  
بِمِثْلِ»<sup>(١)</sup>.

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْوَاصِلِينَ أَرْحَامَهُمْ، وَوَفِّقْنَا لِبَطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ،  
وَبِطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ الْأَمِينِ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا  
بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي  
الْأَمْرِ مِنْكُمْ)<sup>(٢)</sup>.

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،  
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،  
فَأَسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) مسلم : ٢٧٣٣.

(٢) النساء : ٥٩.

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ)<sup>(١)</sup>. أَي: سَنُقْوِي أَمْرَكَ، وَنُعِزُّ جَانِبَكَ بِأَخِيكَ<sup>(٢)</sup>. فَإِنَّ الْأَخَّ هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى أَخِيهِ، وَالْأَحْرَصُ عَلَى سَلَامَتِهِ وَنَفْعِهِ، يُعِينُهُ بِإِخْلَاصٍ، وَيَقِفُ إِلَى جَوَارِهِ بِصِدْقٍ وَقُوَّةٍ، لِذَلِكَ اخْتَارَ مُوسَى أَخَاهُ هَارُونَ دُونَ غَيْرِهِ؛ لِيُؤَاوِرَهُ فِي مُهِمَّتِهِ، وَيَكُونَ لَهُ شَرَفُ النَّبُوَّةِ مَعَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ حِكَايَةً عَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (قَالَ رَبُّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ

(١) القصص : ٣٥.

(٢) تفسير ابن كثير : (٢٣٦/٦).

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ<sup>(١)</sup>. أَي: اغْفِرْ ذُنُوبَنَا بِسِتْرِ مِنْكَ، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ الَّتِي تَرْحَمُ بِهَا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٢)</sup>. قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: لَيْسَ أَحَدٌ أَعْظَمَ مِنْهُ عَلَى أَخِيهِ، مِنْ مُوسَى عَلَى هَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَإِنَّهُ شَفَعَ فِيهِ حَتَّى جَعَلَهُ اللَّهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا<sup>(٣)</sup>. وَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا ذَلِكَ إِلَّا لِنُقْتَدِيَ بِهِمَا، فَنُذْرِكَ مَكَانَةَ الْأَخِ الْعَظِيمَةِ، وَأَهَمِّيَّتِهِ الْكَبِيرَةِ، فَيَحْفَظُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَلَى وُدِّ أَخِيهِ، وَيُحْرِصَ عَلَى بَدْلِ الْمَعْرُوفِ لَهُ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٤)</sup>. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

(١) الأعراف : ١٥١.

(٢) تفسير الطبري : (٤٦٢/١٠).

(٣) تفسير ابن كثير : (٢٣٦/٦).

(٤) مسلم : ٣٨٤.



اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَبِقِينًا، وَعَوْنًا وَتَوْفِيقًا، وَمَحَبَّةً وَتِلَاحًا، وَاعْفِرْ لَنَا  
وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَبَارِكْ فِي أَوْلَادِنَا، وَأَدِمِ السَّعَادَةَ فِي بُيُوتِنَا وَوَطَنِنَا،  
وَاجْعَلْنَا بَارِّينَ بِآبَائِنَا، وَاصِلِينَ لِأَرْحَامِنَا.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،  
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللّٰهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ  
لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: الأَحْيَاءِ  
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللّٰهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ،  
وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللّٰهُمَّ ارْحَمْهُمْ  
رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا بِغَيْرِ  
حِسَابٍ. وَأَدْخِلِ اللّٰهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا  
وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي  
خَيْرَاتِهَا، وَزِدْهَا فَضْلًا وَنِعْمًا، وَحَضَارَةً وَعِلْمًا، وَبِهَجَّةً وَجَمَالًا،  
وَمَحَبَّةً وَتَسَامُحًا، وَأَدِمِ عَلَيْهَا السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَاجْزِ خَيْرَ  
الْجُزْءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ  
انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى  
أَصْحَابِهِ. اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ بِحِفْظِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ  
أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ،  
وَارْزُقْهُمْ الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.  
اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ  
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ  
بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ،  
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

## – من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).
٤. مسك العصا .
٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠
- أو يرسلها على إيميل [Khutba@Awqaf.gov.ae](mailto:Khutba@Awqaf.gov.ae)
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)
- وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

–  
الرؤية: مرجعية إسلامية علمية وتنمية ووقفية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥